

ذكرت قصته وفقده قبل ، وأبو حفص عمر بن يحيى الهنتاتي (39) اختصه الامام المهدي رضي الله عنه بالدرقة ودعا له بالبركة ، وأبو موسى عيسا بن موسى الصوّدي، وأبو محمد عبد العزيز الغيفائي (40).

ومن ذلك أهل خمسين أكرمهم الله

من ذلك **هرغة** : أبو سليمان ومصال بن ودرغ ، وأبو زكرياء يحيى بن يومور ، وأبو محمد يعزاً بن مخلوف ، وأبو زيد عبد الرحمان بن داوود ، وأبو مروان عبد الملك بن يحيى ، وأبو زكرياء يحيى الدرعى ، وأبو زكرياء يحيى الهزميرى ، وأبو عيسا الكزولى .

ومن ذلك **أهل تينمل** (41) أبو عبد الرحمان سواجّات الامام،

(39) أبو حفص عمر بن يحيى الهنتاتي المعروف بعمر يئتي ، ويسمى أيضاً عمر ومزال . وكان اسمه الاصل فصفة فسماه المهدي عمر ، شيخ قبيلة هنتاة وجد بني حفص ملوك الموحدون بتونس ، من العشرة ، كان من اقرب أعوان المهدي ، ومن عقدوا البيعة لعبد المومن ، قائدا عظيماً من قواد الموحدين ، فتح كثيراً من بلاد الأندلس مثل الجزيرة الخضراء ورندة واشبيلية وقرطبة وغرناطة ، وشارك في القضاء على ثورة محمد بن عبد الله بن هود الماسي ، توفي في الطاعون الجارف الذي أصاب المغرب والأندلس سنة 571 هـ .

(40) عبد العزيز بن عبد الله الغيفائي نسبة الى قبيلة غيفاية من أهل دار المهدي وجسااعته ، وجهه عبد المومن عام 529 هـ الى بني ييغز - بطن من هنتاة - لبث الدعوة ، فقتلوه غدراً ، ولما بلغ خبر مصرعه الى عبد المومن تحرك الى أسفشد بلد بني ييغز ، فدبروا مكيدة لاختياله ولكنه نجا منها ليقتله وحذره ، ومكث عبد المومن أربعين يوماً ببلدهم حتى مهدهم ثم عاد الى تينمل . ينظر نظم الجمان ص 212 و 213 .

(41) تينمل اسم مكان لا قبيلة ، ولكن البيذ ينزله منزلة القبيلة ، ويجعل بطونه هي البطون التي ينتمى اليها من تبع اليه المهدي من أنصار ، وهي ترجع الى قبائل متعددة بعضها بعيد عن الناحية كلها .

وأبو عمران موسى بن سليمان الكفيف (42)، وأبو الحسن يوكوت بن وآكك ، وأبو يعقوب يوسف بن مخلوف ، وأبو يعقوب يوسف بن سليمان (43) ، وأبو حفص عمر بن تفرّاكين، وأبو يحيى أبو بكر بن يزمارن ، وأبو عبد السلام يصلتن ، وأبو عبد الرحمان بن يومور ، وأبو عبد الرحمان القاسم بن محمد ، وأبو عبد الله محمد بن موسى ، وأبو يعقوب يوسف بن الحسن ، وأبو الحسن علي بن ومصال بن نمير ، وأبو علي يونس بن تادرات ، وأبو موسى عمران بن موسى أزكر ، وأبو محمد عبد الله بن تيسّنت الخلاسي ، وأبو زكرياء يحيى اللطى آيمدَن ، وأبو محمد عبد الله اللطى لم يعقب ، وأبو محمد عبد العزيز عُرْفَ يَزْ آطو

ومن ذلك **هنتاة** (44) : أبو يعقوب يوسف بن وانودين ، وأبو عبد الله محمد بن ويكلدان ، وبقي بعضهم من لم أقف على أسمائهم .

(42) موسى بن سليمان الضريز : قاضي عبد المومن وصيره من ضبعة أنسا ، كان من شيوخ أهل تينمل وأعيانهم ، أسهر الى عبد المومن بن علي ببنته زينب أيام مقام عبد المومن بتينمل وكان ذلك برأى المهدي ابن تومرت ، فولد منها ابنه السلطان يوسف وأخوه الأمير عمر ، وكان عبد المومن يستخلفه على مراکش اذا خرج منها ، وقد خلف موسى هاداً من الولد المذكور ثلاثة : ابراهيم وعلياً ومحمداً . وبنات . ينظر **المعجب** ص 143 طبع سلا .

(43) انظر قصة طريفة له في **المعجب** ص 116 طبع سلا .

(44) **هنتاة** : من أكبر قبائل مسمودة في العصر الوسيط ، كانت تسكن الجبال الشامخة الواقعة خلف مراکش ، وقد اندثر هاداً الاسم الآن ، وحلبت محله أسماء بطون القبيلة مثل غيفاية التي ارتفعت الآن الى مصاف القبائل .

ومن ذلك كدميو (45) : أبو محمد يعيش بن تمارا ، وأبو علي سحنون بن تمارا ، وأبو محمد عبد الكريم بن تمارا ، وأبو محمد سعد الله والد إبراهيم .

ومن ذلك كنفيسة (46) : أبو زيد عبد الرحمان بن زكّو ، وأبو إسماعيل والد إسماعيل بن أبي إسماعيل ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سليمان ، وأبو زيد عبد الرحمان عرف بآمازّر

صنهاجة (47) : أبو محمد عبد الله الجراوى ، وأبو زكرياء يحيى بن وسّان ، وأبو الحسن علي بن ناصر .

(45) كدميو : قبيلة مصودية كبيرة تسكن فى جنوب مراكش الغربى ، بطونها : بنى علي ، وبنى بورد ، وبنى كاي ، وبنى كاسة ، وبنى تابكاو ، وتيكسيتة ، وأميسيتير ، وأمزميز ، وأنوكال ، وأسيف المال ، ودار أكيماخ ، ودناسة ، والردوز ، وملوانة ، ووينسكوتة ؛ وسيطارة ؛ وماغوسة ، وويلنة ، وواى أكبر ، وتيكيدار ، وتيزكين . من قراها الشهيرة : أزميز وأزكور .

(46) كنفيسة : اسم مجموعة قبلية كبيرة كانت فى العصر الوسيط تشتمل على قبائل ويطون كبيرة مستقرة بجلال الصامدة جنوبى مراكش ، وقد دتر اسم هذه القبيلة العظمى الآن ، ولكن أكثرية فروعها ما زالت معروفة بأسمائها ومستقرة فى مواطنها كما كانت أيام المؤلف ، وسيقع التعريف بها فى الفصل التالى من الكتاب الذى عنوانه ذكر تمييز الموحدىين .

(47) صنهاجة : جذم كبير من البربر البرانس ، من ولد صنهاج بن برنس ، وأصل الكلمة صناك بالصاد المشم زايًا والكاف القريب من الجيم (زناك) فلما عرب العرب زادوا الهاء بين النون والالف فصار صنهاج ثم الحقوا بآخره هاء الجمع فصار صنهاجة (زناكة) وأطلقوا الكلمة على جميع القبائل المتناسلة منه .

وصنهاجة قبائل لا تكاد تحصر لكثرتها ، ولا يكاد يخلو منها مكان ببلاد المغرب ، منها صنهاجة الشرق أهل المغربىين الأذنا والأوسط ، وصنهاجة الشمال ، وصنهاجة القبلة أى الجنوب وهم الذين يعينهم المؤلف هنا .

وسيقع التعريف بقبائل هذا الفريق ويطونه فى الفصل التالى الذى عنوانه ذكر تمييز الموحدىين . ينظر عن صنهاجة قبائل المغرب I : 328 .

القبائل (48) : أبو إبراهيم إسحاق بن أبى زيد .

ومن ذلك هسكورة (49) : أبو محمد عبد الله بن عبيد الله ، وأبو عبد الله بن أبى بكر بن توندوت وأبو إبراهيم إسحاق بن يونس ، وأبو محمد عبد الحق بن معاد الزناتى .

ومن ذلك المستدركون بعد التمييز : أبو سعيد يخلف بن الحسن أتيكى ، وأبو يحيى أبو بكر بن الجبر الصنهاجى ، وأبو محمد عبد الله بن سليمان التينملى ، وأبو محمد عبد الله بن وانودين الهنتاتى ، وأبو محمد عبد الحق بن وانودين الهنتاتى ، وأبو الطاهر تميم بن وانودين الهنتاتى ، وأبو عبد الله محمد بن ولعبدان الهنتاتى المزالى ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن واكاث التينملى ، وأبو محمد عبد الواحد بن وامكّر الهنتاتى ، وأولاد الشيخ الشهيد أبو عمران موسى بن يرّكان من جهة الأم .

انتهاوا رحمة الله عليهم ورضوانه بتواليهم .

(48) يقصد المؤلف بالقبائل هنا أشتات القبائل التى انحاش منها الى المهدي بن تومرت انصار لا يجمع بينهم نسب .

(49) هسكورة : قبيلة من البربر البرانس اضطرب النسابون فى ترتيبها فجعلوها مرة مع صنهاجة لأنهم اخوتهم لام ، وجعلوها أخرى مع مصمودة للجوار وقرب السكن ، كانت مواطنهم على عهد الموحدىين بالسوس بين واديه وواى ماسة .

سيقع التعريف بقبائل هسكورة ويطونها فى الفصل التالى . ينظر عن هسكورة قبائل المغرب I : 335 .

ذكر تمييز الموحدين

أعزهم الله تعالى على يد الامام المهدي رضي الله عنه وشرح أنسابهم وأفخاذهم ومن آخاهم وأضيف إليهم وذلك بدرجاتهم على حسب تواليهم قبلهم أو بعدهم

فلما أن أراد الله تعالى بتعيين أهل خمسين كان الامام المهدي رضي الله عنه ينظر في الموحدين ويلتقطهم رجلاً بعد رجل ، قال الله تعالى : « والذين آمنوا واتبعنهم ذريتهم بإيمانٍ ألحقنا بهم ذريّاتهم وما ألتناهم من عملهم من شيءٍ ، كلٌّ امرئ بما كسب رهين) وقد استوفيت هاذا في الكتاب المسمى بكتاب الأنساب ، في معرفة الأصحاب .

ومما اتفق في وقت تمييز الشيخ أبي محمد عبد الله بن محسن البشير للموحدين أعزهم الله وذلك أن الشيخ أبا محمد عبد الله بن عبيد الله الهسكوري ثم من بنى سكور منهم من أهل خمسين وهو من المبشرين كان راقداً حتى رأاه في منامه إبليس لعنه الله فقال له باللسان الغربي : « مَا تَظْفَارُتُ كَيْكَسُ » يعني له الامام المهدي رضي الله عنه فقال له أبو محمد المذكور على البديهة في الحين : « آيِيكَ » آكَتُ » ، فلما أصبح الله بالصباح حضر الموحدون أعزهم الله عند الشيخ أبي محمد البشير للتمييز على العادة ، وفيهم أبو محمد عبد الله بن عبيد الله المذكور فعندما وقعت عين أبي محمد البشير عليه قال

له في الوقت باللسان الغربي : « مَا نَمُكَ آدَاسُ تُتَيْطُ آيِيكَ » آكَتُ » ، وأخبر الموحدين بقصته وما رأاه في نومه ، ثم أمر به إلى اليمين رحمة الله ورضوانه عليهم أجمعين ، وهذا أكثر من أن يحصا في ذلك الوقت ، وقد جمع الشيخ أبو محمد عبد الله بن محسن البشير الموحدين للميز ، ثم بدأ بالتمييز من أهل الجماعة ثم استدعا أهل خمسين فلما أن حضروا قال لهم يخص منكم رجل يحضر ويتم تمييزكم ، فالتمسوه فلم يعرفوه فقال لهم هو بالوادي فهبطوا إلى الوادي فوجدوا فيه الشيخ أبا عبد الله وقد غسل ثيابه وقد نشف حزامه وبقي كساؤه وهو ينتظره ، فلما أن يبس انصرف معهم فلما أن وصل إلى أبي محمد قال له ما الذي أبطأ بك ؟ قد حبستهم فميزهم عند وصوله ، فطلب حينئذ كنفيسة فلم يوجدوا ، وذكر أن شيخهم غائب في الوادي ينقى ثوبه .

ثم استدعا هرغة من بين القبائل لأنهم هم السابقون وأنهم أنصار المهدي رضي الله عنه وميزهم بأفخاذهم وبطونهم بالتوالي والترتيب في الميز ، وأضاف إليهم من آخاهم حسبما سيفسر إن شاء الله تعالى ، ولهم من الأفخاذ ما سيأتي ذكره ، فمن ذلك كدانة أو كدان معاً (50) وهم في التمييز والسهم وغيره مع بني حمزة آيت حمزة

(50) كدانة : لا وجود اليوم لهذه القبيلة باقليم مراكش ولا باقليسي اكدير وورزازات ، وهي موجودة بمجموعة أولاد سعيد القبيلة باقليم الشاوية ، تسكن على الضفة اليمنى ل وادي أم الربيع ، ولا شك أنها انتقلت في العصر الوسيط إلى الشمال مثل قبيلة المزامرة التي هاجرت إلى الشاوية من ناحية أمزميز .

معاً (51) ، وبنو تاريكت آيت تاريكت معاً وهم أولاد الشيخ ،
إز كزالن زكزالة معاً ، بنو مكزار إمكزارن معاً (52) بنو وانامر
آيت وانامر معاً (53) وهم في التمييز والسهم مع بنو ملول آيت ملول
معاً (54) ، بنو الملة آيت الملة معاً ، بنو واكانط آيت واكانط معاً ،
بنو تاشتوليز آيت تاشتوليز معاً ، بنو يكمتيس آيت يكمتيس معاً ،
بنو مزاکت آيت امزاکت معاً ، بنو تويداغ آيت تويداغ معاً ، بنو
يديكل آيت يديكل معاً ، بنو يوسف آيت يوسف معاً (55) ، وهو
قبيل "مستبد" بنفسه .

المضافون إليهم في التمييز، بنو نطيف (56) بنو وليميت إيدا

(51) بنو حمزة أو آيت حمزة لم يبق وجود لقبيلة تتسما بهذا الاسم بناحية مراکش ،
ولكن تتسما به عدة أمكنة ربما كانت موطن لهم في السابق ، من ذلك دشرة بنو حمزة ببطن بنو
عبد السلام من قبيلة مسفيوة ، ودشر آخر ببطن بنو عيسى (بكر السبن) من قبيلة فطواكة ، وثالث
ببطن بنو واودانوست من قبيلة ولتانة .

(52) بنو مكزار : لا وجود لقبيلة ولا بطن يتسما بهذا الاسم في ناحية مراکش ، وإنما
يوجد بنو مكزار في الوقت الراهن بقبيلة بنو ميمون من مجموعة زمور القبلية بين الرباط ومكناس .

(53) لم ألق على قبيلة أو بطن يدعى بنو وانامر أو آيت وانامر بأقليم مراکش والأقاليم
المجاورة له ، ولكن الأماكن التي تذكر أسماءها بهم كثيرة ، من ذلك الدوار المسما بوانامر
والدوار المسما دو وانامر كلاهما ببطن أنوكال من قبيلة كدميوة ، والمكان المسما آيت وانامر
الموجود بتراب بطن بنو موسا من قبيلة الزوافيط (صفادة ؟) بأقليم أكدير .

(54) بنو ملول : اسم بطن من قبيلة سدراتة الجبل (آيت سدرات) بقيادة يغم (دائرة
رودانة) ، وبطن من قبيلة هوزالة (إندا وزال) بقيادة يغم ، واسم لأمكنة عديدة منها دشر ببطن
حمدانة (آيت حمدان) من قبيلة آيت أزيلال (مجموعة وزكيتة) القريبة من ورزازات ، وآخر
ببطن تالاكتر من قبيلة مزوضة (فم تانوت) وثالث ببطن كسيمة من قبيلة كسيمة (حوز أكدير) .

(55) بنو يوسف : قبيلة بقيادة رودانة ، وبطنون بقبيلة بنو عامر (حاحة) وقبيلة بنو
يوسف (رودانة) وقبيلة سكتانة (تاليوين) وقبيلة أهل تينكوت (تنانة) .

(56) بنو نطيف : ربما كانت هي قبيلة نظيفة (إيدا ونظيف) الواقعة بقيادة يغم
(رودانة) المشتملة على البطون التالية : آيت القائد ، آيت كيزت ، آيت واوكردة ، آيت والساون ،
وبسوس أيضاً قبيلة تتسما كنظيفة (إيدا وكنظيف) بقيادة آيت بهاء ، تشتمل على البطون
التالية : بنو وفياض ، وبنو واسيفاد .

وليميت معاً ، بنو وفينيس إيدا وفينيس معاً (57) ، إيندوزال وإيداوزال
معاً (58) ، بنو زدوت آيندا وزدوت معاً (59) ، بنو ونيسى آيت
ونيسى معاً ، بنو زكرياء إيدا وزكري معاً (60) ، بنو تين صديق
آيت تين صديق معاً ، بنو عيسا آيت عيسا معاً (61) .

وممن أضيف إليهم قبل ذلك ، أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي رضي الله عنه أخا بينه وبينهم الامام المهدي رضي الله
عنه في زمانه ، وقد ذكر نسبه أولاً ، وقد اتفقت قصة بعد
موت الامام المهدي رضي الله عنه عند هرغة فيما بينهم ، فعملوا طعاماً ولم
يعرفوا الخليفة في أن يعمل نصيبه معهم فبلغه الخبر فاستدعاهم فقال لهم
باللسان الغربي «ماز كغ ورا نغ تفيسم نغ يوشك واندى
كرانغيدون سنلكنم» وهجرهم ثلاثة أيام ، ثم استدعاهم
وأمر بنصيبه معهم ونهاهم أن يعودوا لمثلها .

(57) بنو وفينيس : بطن من قبيلة تيوت (قيادة رودانة) .

(58) هي قبيلة هوزالة ، وهوزالة هوزالتان ، الأولى تتسما بالشلحة ايندا وزال ، بطونيا :
أفلا وسيف ، وبنو يحميد ، وبنو ملول ، وانا مردرار ، وغرغورة (تيفرغورت) ، والثانية تتسما
بالشلحة ايندوزال ، بطونيا : مكورة (آيت ماكورت) ، وآيت واوكردة ، وآيت أربعين ، وآيت
ستين ، وبنو تيميدى ، وبنو يونس ، وكلتاها بقيادة يغم .

(59) زدوتة : أو ايدا وزدوت بالشلحة قبيلة بقيادة يغم (رودانة) بطونيا : بنو موسى
(بكر السبن) ، وآيت نهايت ، وآيت واغكومي ، وأهل تافراوت .

(60) قبيلة بقيادة يغم (رودانة) بطونيا : بنو ابراهيم ، ويمارن ، ومراية ، وميغاتة
(تيميغات) .

(61) بناحية مراکش وسوس وورزازات عدد من البطون يسما كل منها ببنو عيسا ، منها
بطن ببنو مريبط (آيت ومريبط) بقيادة آفا ، وبطن بقبيلة بنو زينب بقيادة ورزازات .

وقبيلته التي بينه وبينها السبب والجوار هم كُومية ، فأما السبب فالاسم الذي في النسب وقبيله من مقاتل بن كمية وهو الذي يقولون له كُومية وبعده من عون الله كذا الى آخر النسب ، والجوار أيضاً معلوم .

والشيخ أبو محمد عبد الله بن محسن آخا الامام المهدي رضي الله عنه بينه وبين هرغة وذلك على وجه المحبة والاكرام لقوله تعالا (يجبون من هاجر اليهم) ، وكذلك كل من كان من الخاصة من الطائفة وليس أصله من القبائل الستة التي انبثنا عليها الأمر يأمر له الامام المهدي رضي الله عنه أن يكون في قبيلته هرغة وهم جملة ساذكر بعض أسمائهم من أهل خمسين وغيرهم ، وقد شرحتهم في الكتاب المسمى بكتاب الأنساب في معرفة الأصحاب أصحاب الامام المهدي رضي الله عنه .

منهم (62) الشيخ أبوزكرياء من المبشرين آخا هرغة أيضاً وكان أمره الامام المهدي رضي الله عنه أن يؤم بالموحدين في زمانه وكان ممن يخدم أبا محمد البشير وحضر البحيرة معه ، وقد أصابه في ذلك اليوم سهم في عينه وهو يؤذن ولم يقطع الأذان إلى أن فرغ منه، وهذا غاية الصبر والتجلد نفعه الله بذلك وكان يؤم في زمان الخليفة وفي

زمان أمير المؤمنين أبي يعقوب بن الخليفة وفقد بصره بعد ذلك ، وكانت إقامته بمراكش إلى أن توفي بها من مرضه ودفن بخارجها بباب المخزن (63) رحمه الله .

والشيخ أبو زكرياء يحيى بن إبراهيم الهزميري آخا هرغة وكانت إقامته بمراكش إلى أن توفي بها من مرضه رحمه الله ودفن بخارجها بمقابر الشيوخ .

والشيخ أبو عيسا الكزولي آخى هرغة على الوجه المذكور يذكر أن بعض الخلفاء أمره أن يسكن جبل كسر بنظر تونس وكان مهجوراً إلى أن توفي به من مرضه ودفن به رحمه الله .

والشيخ أبو مروان عبد الملك بن يحيى قال فيه المعصوم رضي الله عنه باللسان الغربي : « أبو مروان ديزم يكلوان تانبدوت وريو كيل آرصاص » وكانت إقامته بايكيلى رباط هرغة متعبداً به زاهداً إلى أن توفي به من مرضه رحمه الله

وملول بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي آخا المعصوم بينه وبين هرغة ، قال فيه المعصوم رضي الله عنه باللسان الغربي : « ملؤل أن ووه لغو » وكان كاتباً مع سليمان أحضري عن إذن المعصوم رضي الله عنه ، وكان فصيحاً بديهاً بالأسن يكتب بالسريانية والرموزيات وغير ذلك وينفذ في ذلك وأعطيت له على ذلك سهوم

بهناية (64) عرفت باسمه، وكانت إقامته بتينملل شرفها الله تعالى إلى أن توفي فيها رضي الله عنه من مرضه ودفن فيها رحمه الله وترك فيها ذرية تعرف به، وكان ابنه أبو بكر في زمان المنصور أميناً على الضياع وابنه الثاني يعقوب كاتباً عن إذن الخليفة رضي الله عنه .

والشيخ أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر الدرعى أخا هرغة وتوفى ولم يعقب رحمه الله تعالى .

وكان من ذكر من الأشياخ مع هرغة في التمييز والفضل والاعتناء ، وذلك أن الامام المهدي رضي الله عنه لما أن دخل الغار معتكفاً فيه بايكيلى برباط هرغة كان هاؤلاء يبكرون ويسيرون إلى الغار ويسلمون عليه رضي الله عنه فيقول لهم سائلا عن أحوالهم : ما حاجتكم ؟ فيقولون له : جئنا نتبرك بك وتدعو لنا فيبايعونه ويمسح على رؤوسهم ويدعو لهم كذلك غير ما مرة .

ويذكر أن الامام المهدي رضي الله عنه لما أن دخل الغار قال باللسان الغربى : « يَرْوُكُ الْحَقُّ آيَ الْبَاطِلِ أَرْدَاسٌ يَكْشُمُ إِبْرَى أَيْغَا أَنْ الْبَاطِلَ مَكٌ فَلَا تُسْ يَفْغُ الْحَقُّ يَوْتُ أَرْدُ آكُ يَشْغِيْ آدَانُ أَنْسُ إِيْتَزَوْرِيْنُ نَالِدُوْنِيْتُ » يعنى بالباطل الزراجنة وما

(64) هناية : هى القبيلة المسماة بالشلحة وناين ، عربت باضافة الهاء الى اولها وحذف نون الجمع البربرى من آخرها واحلال هاء الجمع محله على طريقة العرب فى تعريب الاسماء البربرية، وعادة القبيلة واقعة بقيادة تاليوين من اقليم ورزازات ، بطونها : الدوز ، وكديم ، وبنى يخلف ، وبنى كندى ، وصنهاجة ، وتاركة .

كانوا عليه ، وأقاموا بايكيلى أعنى الأشياخ إلى أن هاجر الامام رضي الله عنه الى تينملل كرمها الله تعالى فساروا معه فلما أن استوطنها وأقام بها مدة ميزوا مع هرغة .

وغيرهم أفسر أسماءهم وسيأتى ذكرهم فى كتاب الأنساب أيضاً :

أهل تينملل نصرهم الله، لهم من الأفخاذ إحدا عشرة حسبما يتفسر : مسكالة أو مسكالن معاً (65) ، وبنو ورتانك إيت ورتانك معاً ، بنو ألماس آيت ألماس معاً ، سكتانة أو سكتان معاً (66) ، بنو واوزكيت آيت ووازيكت معاً (67) ، بنو أنسا آيت وانسا معاً ، أهل

(65) مسكالة : قبيلة من قبائل الشياطة بناحية السورية، بطونها: بنى سعيد، والفويرات، والهرولة ، والمواريد ، وأولاد عميرة ، ومجكاره ، والصباحات .

(66) سكتانة : قبيلة من شعب مصمودة من البربر البرانس، وهى مقسمة الى قسمين، قسم يسكن جنوبى مراكش مباشرة شرقى وادى نفيس، ويطونه أنامر، وشهيد، وكيك، ومناسة (أومناس)، ونزاةة (تانزات) ، وتدرارة ، وقسم يسكن أبعد من ذلك الى الجنوب بقيادة تاليوين من اقليم ورزازات ، بطونه : بنى عبد الوارث ، وبنى فنزر ، وبنى حميد ، وبنى حسن ، وبنى موسى بن ابراهيم ، وبنى سمك ، وتازولة ، وبنى يوسف ، والصراخ .

(67) وزكيتة : قبيلة كبيرة من جذم مصمودة من البربر البرانس تسكن جبال الأطلس الكبير جنوبى مراكش ، وهى اليوم منقسمة الى قسمين : قسم صغير يسما وزكيتة يسكن على وادى نفيس شرقى أمزميز بين قبائل سكتانة وأولاد مطاع وكدميوية وادى نفيس وكندافة وغيناية ، وتشتمل وزكيتة هاذة على البطون التالية : أكودور - كيك ، وفراس ، ومخفمان - أمزوغ ، ومريفة ، وتيفروين ، وقسم كبير يعرف باسمه المعرب (وزكيتة) واسمه الشلحي الاصل (آيت واوزكيت) ، يسكن أراضى كبيرة تمتد من مسفيوة ووريكة القريبة من مراكش الى وادى درعة ووادى دادس بمشارف الصحراء ، ويشتمل على القبائل التالية : آيت الصاون ، آيت سميكان الدقراوة ، آيت تاسلا وعلى بن ابراهيم ، أهل زكيد ، الرحالين أو نصولة ، بنى بودلال ، بنى دوشن ، بنى خزامة ، بنى منليف ، بنى وغرضة ، أهل ورزازات ، بنى سميكان ، بنى تامستيت ، بنى تاماسين ، بنى تيديلي ، بنى تيزكى وزاليم ، بنى زينب ، آيت أزيلال ، بنى عثمان ، بنى وبيال ، بنى يلون (ايد ويلون) ، تيفغوت ، زكموزة ، بنى عامر . وكل واحدة من هاذة القبائل الأربع والعشرين تشتمل على عدد من البطون يطول تعدادها .

الاولاد
الى بنى
مروان مع هرغة

تيفنوت آيت تيفنوت معاً (68)، أهل القبلة آيت القبلة معاً، أهل تادرارت آيت تادرارت معاً، صنهاجة ايصناكن معاً (69)، أهل سوس آيت سوس معاً.

هتانة سدهم الله، لهم من الأفخاذ تسعة، من ذلك، بنو تلوه ريت، آيت تلوه ريت معاً، بنو تاكرنت، آيت تاكرنت معاً، بنو تومسيدين، آيت تومسيدين معاً، بنو لمز دور، آيت المزدور معاً، غيغاية، إيغيناين معاً (70)، مزالة آيت مزال معاً (71)، وهم حلفاء، بنو واوذكيت آيت واوذكيت معاً، بنو ييغز آيت ييغز معاً، بنو تكلأوه تين، آيت تكلأوه تين معاً.

كدميوة هداهم الله، لهم من الأفخاذ ستة وأربعون، ولكل فخذ من هاذة الأفخاذ مزوار (72) فأول ذلك بنولزديك آيت يلزديك

68 أهل تيفنوت، أو تيفنوت فقط قبيلة من قبائل وزكيتة بقيادة تاليوين (أقليم ورزازات) تشتمل على البطون التالية: بني عبيد، زكروزة، بني كندی، مسونة، نيكتة، بني مومن، بني غازن، بني غيلت، آيت الربع، مكنوزة، بني يعزا، يديكل، ايحولويلن. ثم تيزكي، تيزكي تاكاين.

69 المراد بصنهاجة هنا صنهاجة القبلة (الزناكة = إيزناكن)، وبجنوب مراکش عدد من القبائل والبطون الصنهاجية، منها التي تحمل الاسم الأصل ومنها التي تحمل اسماً فرعياً، منها قبيلة صنهاجة (الزناكة) الواقعة بقيادة تازناخت بأقليم ورزازات المشتملة على البطون التالية: بني أنيسي، وزوراسة، ورفالة، وآيت إيميدى - إيغزيغن، وآيت إيميدى - ولادجون، ولولانة، وسكادة، وبني سعيد، وآيت تايفاست.

70 غيغاية: قبيلة شهيرة تسكن جنوبى قرية أسنى بحوز مراکش، بطونها: أسنى وأولاد سيدى فارس، وحنأوة (تأحناوت).

71 مزالة: أو آيت مزال قبيلة سوسية من مجموعة هشتوكة بقيادة آيت بهاء (أقليم أكدير) تشتمل على البطون التالية: أفلا - وسيف، وأكدير، وتافراوتان، ونسوفة.

72 المزوار: البكر من الأولاد، نقيب الشرفاء، عريف القوم ومقدمهم والآخر هو المقصود.

معاً، ولهم مزواران، بنو مسيفو وهم السابقون فى التمييز، آيت مسيفو معاً، بنو غرتيت (73) ايند غرتيت معاً، وهم كدميوة الجبل، ثم بنو فنزر، آيت فنزر معاً (74)، وهو قبيل مستبد بنفسه يلون بنى يلزديك ومعهم فى السهم وغيره، وهم كدميوة الفحص، فليدينة إيليدنين معاً، ويقال لهم اينداتابكاو بنو ايتابكاو معاً (75)، لهم خمسة أفخاذ بخمسة مزاور، أولهم بنو ايتابكاو اينداتابكاو معاً، وهم كدميوة الجبل، بنو عثمان، آيت عثمان معاً وهم كدميوة الجبل، ورتكينة ايندور تكين معاً وهم كدميوة الجبل، بنو بورديك، آيت بورديك معاً (76) وهم كدميوة الفحص، صفادة، آيت صفادت معاً (77)، وهم كدميوة الجبل، ولهم أفخاذ لم أذكرها، ايندالات، ويقال لهم آيت تيزكين وهم كدميوة الفحص، ومنهم كنفأوة، إيكدفان معاً، وهم كدميوة الفحص، منهم بنو مطات، آيت مطات معاً، وهم كدميوة الفحص بنو يتلال، ايندى التلال معاً، وهم كدميوة الجبل، دمية، ايندميت معاً، وهم كدميوة الفحص، سواداغتي الجبل، اين اسواداغت معاً، سواداغت الفحص اين اسواد

73 غرتيتة أو بنى غرتيت (اند غرتيت) بقبيلة أغبار الكندافية.

74 بنى فنزر أو آيت فنزر: بطن من قبيلة سكتانة الجنوبية بقيادة تاليوين.

75 بنى تابكاو: أو آيت تابكاو بطن من قبيلة كدميوة بحوز مراکش.

76 بنى بورديك: أو آيت بورديك بطن من قبيلة كدميوة بحوز مراکش.

77 لا أعرف قبيلة ولا بطناً يحمل هذا الاسم اليوم بالمغرب، وأظن أنهم هم البطن الذى يدعى اينصفاقن من قبيلة كندافة، وربما كان منهم قبيلة الزوافيط السوسية.

أغت معاً ، إيفليدين ان الصاير منهم دناسة إيدناسن معاً (78) ، وهم كدميوة الجبل ، ومنهم صصصصة إيصصصن معاً ، وهم كدميوة الفحص ، ومنهم أهل الصاير ، آيت الصاير معاً ، وهم كدميوة الفحص ، سمدة الجبل ، اونسمدت معاً ، صودة الجبل وهم فخذان ، ونفاسة اوونفاسن معاً (79) ، بنوتطيت ، آيت تطيت معاً ، ماغوسة اين ماغوس معاً (80) ، ولهم أفخاذ كثيرة لم أذكرها ، وهم كدميوة الجبل وتريعهم مع بنى يلزذك .

المهاجرون لهم ثلاثة قبائل بمزوار واحد أولهم هيلانة (81) د كالة (82) .

(78) دناسة اليوم بطن من قبيلة كدميوة بقيادة أمزميز (اقليم مراکش) .

(79) ونفاسة : ما زالت بقية من ونفاسة تسكن بدشر يسما باسمهم من قبيلة مزوضة بقيادة فم تانوت (اقليم مراکش) .

(80) ماغوسة : اسم بطن من قبيلة كدميوة بقيادة أمزميز (اقليم مراکش) .

(81) هيلانة : قبيلة من شعب مصودة من البربر البرانس من ولد ايلان بن مصود ، وذكر محمد بن أبي المجد في كتاب الأنساب له انه ايلان بن بر بن قيس بن عيلان ، وان هيلانة من العرب الصحراء بخلاف المصامدة ، كانت مواطن القبيلة بالبسيط الذي تقع فيه مراکش واليهيم نسبة باب ايلان منها ، واليهيم نسبة أغصان ايلان أيضاً ، وكان منهم قبيل بتلمسان ينسب اليهم باب ايلان منها كذلك ، ولعليهم جزء من الحامية التي تركها المرابطون بها عند فتحها وتأسيسهم للقسمة الاعلا منها (تاكرات) . ينظر عن هيلانة قبائل المغرب I : 327 .

(82) دكالة : من شعب مصودة من البربر البرانس ، ومن المؤرخين من عددهم من صنهاجة ، ولعل السبب الذي أدهم الى ذلك ما رواه من تعصب دكالة للدولة اللمتونية عند ظهورها بالمغرب ، خلاف سائر قبائل شعب مصودة التي بادرت الى الدخول في دعوة الموحدين ، ودكالة ما زالت مستقرة بمواطنها الأصلية على سيف البحر والسهول الواقعة خلفه ما بين نهر أم الربيع ونهر نسيغة (تانسيفت) ، وهم في الحقيقة شعب يشتمل على عدد من القبائل والبطون ، وقد داخلهم العرب الهلاليون وأحلافهم في القرنين السادس والسابع من الهجرة فعرّبوهم مظهرًا ومخبرًا وانقسموا منذ ذلك العهد الى دكالة الحمراء وهي الجنوبية المسماة اليوم عبيدة ومساحتها حول مرسا أسفى ، ودكالة البيضاء وهي الشمالية ، ينظر قبائل المغرب I : 324 .

زناتة تفسرت (83) ودكالة منهم مع بنى صفادة فى التريبع ، صودة الفحص أولهم لصيفة اين تلصيفن معاً ، بنو وماودس آيت وماودس معاً ، بنو يكم ، آيت يكم معاً ، بنو عيسى ، آيت عيسى معاً ، ورصيفة ايند ورصيف معاً ، سمدة الفحص اوون سمدت معاً ، فغرائة أوفغران معاً ، بنو سمكات ، آيت سمكات معاً ، بنو كانات ، آيت كانات معاً ، بنو إيفكيت ، آيت يفكيت معاً ، بنو نصر ، آيت نصر معاً ، بنو عمر ، آيت عمر وهم بنو واغير ، بنو أبى خراص ، آيت اخراص معاً ، بنو ورارنى ، آيت ورارنى معاً ، بنو وسيلن آيت وسيلن معاً ، وهم من فروكة (84) ، كماسة ، آيت وكماس معاً (85) ، وهم من فروكة ، ركونة وهم أهل الفحص أولهم مديولة ، ائديويلن معاً ، بنو سعيد ، آيت سعيد معاً ، بنو إبراهيم ، وبنو فتح ، آيت إبراهيم ، آيت فتح معاً ، مجزة ، وبنو ميمون ، ابن مزوت ، آيت ميمون معاً ، مكلادة اين مكلادت معاً ، أهل تاسرا ، آيت تاسرا معاً

* كنفيسة أكرمهم الله ، لهم من الأفخاذ اثنان وعشرون فخذاً

(83) تقدم التعريف بزناة ، أما زناتة تفسرت فلم يمكن لى تحقيق مواطنهم ولا التعرف على أثر لهم فى الوقت الراهن .

(84) فروكة : قبيلة مصودة تسكن الى الجنوب الغربى من مراکش بدائرة شيشاوة ، بطونها : بنى عبد الله ، وكماس ، والمرامدة ، وتالادنزو .

(85) كماسة : بطن من قبيلة فروكة المتقدمة .

أولهم زداغة (86) آيدا وزداغ ، متاكة أو متاكن معاً (87) ، أهل
تكوكا آيت تكوكا معاً (88) ، بنو مصاطواكغ (89) ، ايدا
ومصاطواكغ معاً ، سكساوة (90) إيسكساون معاً ، مدلاوة (91) ،
إيمدلاون معاً ، هسانة أسانن معاً ، بنو واكاس (92) ، آيت
واكاس معاً ، مصالة ، آين مصالت معاً .

المهاجرون العبد سمكة آيسمكان (93) معاً ، كزولة (94) أو

86 زداغة : وتسا بالشلحة ايدا وزداغ مجموعة قبلية من شعب مصوودة من البربر
البرانس تشتمل في الوقت الراهن على عشر قبائل : كونسانة ، ومدلاوة ، وتيكوكا ، وابدا
ومصاطوك ، وآيت تامنت ، وبنى يوسف ، وايدا وكايس كوداشة ، وآيت وسيف ، وتالت
ولكجونة ، وفوزارة ، مساكنها الى الشمال من وادي سوس .

87 متاكة : قبيلة شهيرة تسكن شمال وادي سوس الى الغرب من زداغة ، بطونها : بنى
بوبر ، وبنى وادجيس ، وبنى وسيف ، وبنى وزور ، ورنكانة ، وايد واروكن ، وايميان :
ومولاسة ، وصوالة ، ومالوكة ، ونسيمة .

88 أهل تكوكا : احدا قبائل زداغة العشر .

89 بنى مصاطواكغ : هي دون شك ايدا ومصاطوك احدا قبائل زداغة العشر .

90 سكساوة : قبيلة شهيرة بقيادة فم تانوت ، تنقسم الى عمارات ثلاث : شمالية ووسطا
وجنوبية ، بطونها : بنى عبد الله ، وبنى حسن ، وبنى محاند ، وبنى موسا ، وبنى وسيف ،
وأهل تاسة ، وبوبانة ، وايدا وكريون ، وايلمه ، وكونتار ، وايمتيدان ، ووانيزيد ، وسكراتة .

91 مدلاوة : احدا قبائل زداغة العشر .

92 وكاسة : أو بنى واكاس بطن من قبيلة هيزيوية بقيادة تاليوين (اقليم ورزازات) .

93 بنى سمكان : قبيلة بقيادة ورزازات (اقليم ورزازات) .

94 كزولة عريبها جزولة قبيلة من شعب صنهاجة من البربر البرانس ، ولكن نسبها
كثيرين يعدونها مع مصوودة لقرب مواطن الفريقين ، فقد كانت مصوودة تسكن جبال درن ، وجزولة
تسكن قريهم باقليم سوس ، وبجهاته كانوا يظلمون حتى زاحمهم به عرب معقل وغلبوهم عليه
بعد حروب فصار جزولة لهم خولا وأحلافاً ، وكانت منهم أوزاع بالمغرب الاوسط واليه نسبة
جبل اكزول القريب من تاغرت .

وجزولة اليوم قبائل ويطون عديدة تحمل أسماء أكثرها فرعى يطول تعدادها ، ينظر عن
جزولة قبائل المغرب I : 331 .

كوزلن معاً ، محمودة (95) الجيل آيدا ومحمود معاً ، بنو يزيمر (96)
آيت يزيمر معاً ، ايدا ويزيمر معاً ، محمودة الظل ، ايدا ومحمود معاً ،
مد يسيرة آيمديسين معاً ، بنو وين يران ، آيت وين يران معاً ، بنو
واكصكن ، آيت واكصكن معاً ، لكونة ، ايدا ولكون معاً ، أهل
السن ، آيت يسن معاً ، هز كيتة آيز كيتن معاً ، مسكينة (97) أو
مسكين معاً .

**القبائل سلمهم الله ، لهم من الأفخاذ ثمانية من ذالك هر كاكة
اير كاكن معاً ، وريكة (98) ، أيوريكن ، اين ماغوس ، ماغوسة معاً ،
هناية أونانين معاً أهل نفيس (99) ، آيت نفيس معاً ، صادة (100)**

95 محمودة وتسمى بالبربرية ايدا ومحمود ، قبيلة شهيرة بقيادة يفرم (اقليم اكدير)
بطونها : جلة (تاجلت) ، وبنى ادريس ، وبنى تونوت ، ويشكاجن - ايبي ، ويشكاجن
ودرار ، وايدا وايزيمر ، ورحالين التيلت .

96 بنى يزيمر هم اليوم بطن من قبيلة محمودة المتقدمة .

97 مسكينة : قبيلة سوسية شهيرة بترابها تقع مدينة اكدير ، وهي مقسمة الى ثلاثة
بطون : بنى عباس ، ومسكينة البحرانيين أو أهل البحر ، ومسكينة القبلايين .

98 وريكة : قبيلة شهيرة تسكن الجبال الشاهقة الكائنة خلف السهل الجنوبي لمدينة
مراكش ، بطونها : بنى بيزكى ، والخميس ، وبنى حمو ، وبنى ايران ، وبنى وليل ، وبنى
وغبالوا ، وبنى غدو ، وسندائة ، وسجورة ، وبنى سليمان ، والاخماس .

99 أهل وادي نفيس : ويقال أحياناً وادي نفيس فقط : اسم قبيلة شهيرة بقيادة أميزيمز
(اقليم مراكش) بطونها : كونديسة ، ومزوغنة ، وصادة (أزادن) ودكنة ، ومولديخة ، ووادي
نفيس ، وفرغوسة ، وماسة ، وتينسكة ، وبتراب بطن فرغوسة تقع قرية تينملل كعبة الموحدين ،
وأطلال مسجدهما العتيق .

100 صادة : قبيلة مصوودية شهيرة كانت في عهد ابن خلدون تنقسم الى مسفيوة وماغوسة
وقد اندثر هاذا الاسم الآن ولم يبق الا اسم القبيلة والبطن المذكورين ، ولم يبق ما يذكر به من
لفظه الا اسم بطن مندمج في أهل وادي نفيس يسما بالبربرية أزادن . ينظر عن صادة قبائل المغرب
I : 325 .

القبائل
سلمهم الله
هناية
أونانين
معاً
أهل
نفيس
صادة

أَصَادَن مَعاً ، رَكَرَاكَة (IOI) إِير كَرَاكَن مَعاً ، هَزْرَجَة ، إِيلِيز كَن مَعاً .

كومية (IO2) وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ خمسة وعشرون ، من ذلك بنو مجبر ، بنو عابد (IO3) ، بنو يزيد ، بنو وارسوس (IO4) كُومِيَة القصبَة ، فَنَتْرُوسَة ، نَزَارَة ، وهم فخذان ، بنو خَلَاد (IO5)

(IO1) رَكَرَاكَة : وعربها رجراجة أشرف قبائل مصمودة لسبقها الى الاسلام وجهادها في سبيل نشره بين البربر ، يقال ان نقرأ منهم سمعوا بظهور النبي محمد صلا الله عليه وسلم فشددوا الرحال اليه وأسلموا على يديه ورجعوا الى مواطنهم بالمغرب الأقصى فشرعوا يبشرون بدينه بين اخوانهم ، كانت هذه القبيلة تسكن على عدوتي وادي تانسيفت (تانسيفت) عند مصبه في البحر ، ثم تلاشوا في القبائل فبعضهم بسوس ، وبعضهم بالسرانة وآخرون في جهات أخرى ، ولم يبق منهم اليوم بمواطنهم الأصلية الا قبيلة صغيرة مندمجة في الشياظمة بناحية السورية تسما ادارياً زاوية رَكَرَاكَة ، بطونها : أهل مرزوق ، وبنو باعزى ، والغيسى ، والكرات ، وسكيات ، وسيدى أبو السلام ، وسيدى أبو السلام أحمد ، وتالمست ، وتاوريرت .

(IO2) تقدم التعريف بقبيلة كومية وذكرانهم من شعب ضريسة وأن مساكنهم الأصلية بجبال ترارة على ساحل البحر أمام تلمسان ، سكنوا بها حوالي عام 180 هـ والمؤلف يذكر الآن قبائل كومية ويطونها مع أنها ليست من قبائل مصمودة ولا من القبائل الساكنة بجبال درن ، وذلك لأنها القبيلة التي ينتمى إليها سلاطين الدولة الموحدية ومن قبائل الموحدين استقدمها عبد المؤمن بن علي الى مراكش فجاءت اليه تطوى النجود والأغوار وصارت القبيلة المقرية اليه أكثر من سواها وأسند اليها المهام الكبيرة في تثبيت الدعوة ومحاربة الخارجين عليها وأنفقها في العسكرية والجهاد كما يقول ابن خلدون . والقبائل والبطون المذكورة منها ما هو من كومية نسباً وموطناً ومنها ما هو منها بالجوار فقط ، وما زالت بقاياها بساحل تلمسان الى الآن .

(IO3) بنى عابد : قبيلة عبد المؤمن بن علي ، بترابها تقع قرية تاجرة التي ولد بها ، مواطنها الآن على ساحل البحر بين مرسا الغزوات ومصب نهر الفناء (تافنا) ، تبلغ مساحة أرض القبيلة 5.350 هـ وقد حولت الى جماعة قروية بقرار الوالي العام المؤرخ في 4 يبرابر 1894 بطونها : الحبول ، والسويديين ، والزناكة ، وتاجرة ، وأولاد عبد الله ، وأولاد مفتاح ، وأولاد طيد ، وكبيلال .

(IO4) بنى ورسوس : قبيلة تسكن شمال غربي تلمسان على نهر الفناء (تافنا) ، حولت بقرار الوالي العام المؤرخ في 10 أكتوبر سنة 1896 الى جماعتين قرويتين ، الأولى تسما برقيوة والثانية تسما أولاد ددوش .

(IO5) بنى خلاد : قبيلة شهيرة بساحل تلمسان الشمالي الغربي ، مساحة أرضها 8.344 هـ حولت الى جماعة قروية بقرار الوالي العام المؤرخ في 4 يبرابر 1894 .

وبنو عمران، كَزَنَنْيَا (IO6) مطغرة (IO7) ، زغارة الساحل، وبنو يانجسن، منهم بنو أبي قرار، مديونة (IO8) وهم فخذان تكيرة وتافسرا (IO9) ، بنو فَرْنُك ، بنو يَلُول ، مسيفة (IO10) وهم من بنى يَلُول ، بنو مَنَّاَن المنشار ، أهل القرية نَدْرُومَة (IO11) ، ولهاصة الجبل ، ولهاصة الوطاء (IO12) ، بنو مسكن العرب .

(IO6) كَزَنَنْيَا : لا وجود اليوم لها بالجهات التي تسكن بها كومية بنواحي تلمسان ، وهي موجودة الى الغرب باقليم تازة ومعدودة من قبائل الريف ، بطونها : بنى عاصم ، وبنى محمد ، وبنى يونس ، والشاوية ، ومزودرار ، وملال ؛ وأولاد علي بن عيسا ، والوطا .

(IO7) مطغرة ويقال مدغرة : أيضاً قبيلة من اوغر قبائل ضريسة ، كان جمهورهم بالمغرب الأقصى على عهد الفتح الاسلامي ، وساهموا في فتح الأندلس مع طارق بن زياد ، وأجازت منهم أمم اليها واستقروا بها، وقد دثر اسم مدغرة الآن كقبيلة، ولم يبق يذكر به الا ناحية تسما به في إقليم قصر السوق والامر المنسوبة اليها ، وكذلك دثر اسم مطغرة بالطاء وهو الذي كان يسما به مدغرة القاطنون بنواحي تلمسان .

(IO8) مديونة : قبيلة من شعب ضريسة من البربر البتر ، كان جمهورهم بنواحي تلمسان بين جبل بنى راشد والجبل المنسوب اليهم قبلة وجدة ، ودخلت منهم جماعات وفيرة العدد الى الأندلس مع طلائع الفتح الاسلامي فكان لهم بها استفحال ، ثم زاحمتهم القبائل في بلادهم حتى ألجأتهم الى حصون جبل تاسالة ، وجبل وجدة ، بقاياهم موجودون بجميع جهات المغرب العربي ، منهم قبيلة مديونة بالشاوية التي تقع مدينة الدار البيضاء بترابها ، وقبيلة مديونة الساكنة قرب وادي رهيو بعمالة وهران ، ومنهم بطون مندمجة في قبائل أخرى .

(IO9) تافسرة : هذا البطن من مديونة يوجد اليوم مندمجاً في قبيلة بنى سنوس (جماعة العرايل) بدائرة سبدو من عمالة تلمسان ، ويسكن قرية تسما باسمه .

(IO10) مسيفة : ما زال هذا البطن معروفاً باسمه الى اليوم ، وهو بطن من قبيلة جبال المسماة ادارياً ترانة من حوز ندرومة بعمالة تلمسان .

(IO11) ندرومة : احدا قبائل كومية ، واسم قرية شهيرة بجبال ترارة الواقعة الى الشمال الغربي من تلمسان ، أهلها مشهورون بالبرورة والكرم والجد في طلب العلم ، مساحة أرضها 2.156 هـ حولت الى جماعة قروية بمرسوم 29 يبرابر 1868 بطونها : بنى عفان ، وبنى زيد ، وأهل السوق ، والخربة .

(IO12) ولهاصة : أكبر قبائل شعب نفزاوة من البربر البتر ، ما زالت فرقة منها ساكنة بمواطنها الأصلية على عدوتي وادي الفنا (تافنا) لدى مصبه في البحر المتوسط أمام تلمسان ، وهي منقسمة الى ولهاصة الشرقية وهي التي يسميها المؤلف ولهاصة الوطاء ، ولهاصة الغربية

هسكورة القبلة (II3) وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ سبعة ، من ذلك أهل توندوت (II4) وهم بنو واوارت آيت واوارت معاً ، وتوندوت موضع ، زمرارة إيز مروان معاً ، مغرانة (II5) إيمغران معاً ، فسفيسة (II6) إيفسفيسن معاً ، كرنانة (II7) إيكرنان معاً ، بنو بلغتن ، آيت يلفتن معاً ، ونيلة (II8) إيونيلن معاً .

هسكورة الظل وفقهم الله ، لهم من الأفخاذ إحدا عشرة ، من ذلك ماصوصة ابن ماصوص معاً ، لسيدة ابن لسيد معاً ، ميمنون ابن ميمنون معاً ، بنو سكور ، آيت سكور معاً ، ساوية

التي يسميها المؤلف ولهاسة الجبل ، وتوجد من ولهاسة فرقة أخرى ببسيط عناية جنوبي بحيرة فزارة ، كانوا في زمن ابن خلدون يركبون الخيل ويأخذون بمذاهب العرب في زيهم ولغتهم وسائر شعارهم كما هو حال هوار ، ودخلت منهم فرقة الى الأندلس مجاهدة فاستقرت بها ونسبت اليهم أسر أندلسية نبيلة مثل أسرة القاضي الشهير مندر بن سعيد البلوطي .

II3 هسكورة : جذم شهير من البربر البرانس ، يدعم النسابون مرة مع صنهاجة لأنهم اختوتهم لام ، ويعيدونهم مرة أخرى مع مصمودة للجوار وقرب السكن ، منهم قبائل وبطن كثيرة بالقرب بعضها يحمل اسم القبيلة الأصل وبعضها يحمل اسماً فرعياً ، من أشهرها قبيلة سكورة الساكنة على وادي دادس وادي درعة الى الشمال الشرقي من ورزازات .

II4 أهل توندوت : بطن من قبيلة مغرانة الساكنة شمال مدينة ورزازات .

II5 مغرانة : قبيلة كبيرة تسكن شمال مدينة ورزازات بطونها : أهل توندوت ، وبني عفان ، وبني وكرور ، وبني ويتفاو ، وبني زغرار ، وبني زكري ، وكرنانة ، وكننولة .

II6 فسفيسة : قبيلة من جذم تنانة (ايدا وتنان) تسكن شمال وادي سوس قرب أكدير ، بطونها : كرشة (أكرش) ، وبروتة ، كششة ، وجبوسة ، والعينية (تالينيت) ، ومسينة ، وتانيت ، وغرانة ، وسدرمة الطويلة ، وتيزكي .

II7 كرنانة : بطن من قبيلة مغرانة المتقدمة .

II8 ونيلة : بطن من قبيلة كلاوة الجنوبية باقليم ورزازات .

إيسايوين معاً ، غجدامة (II9) إينجدامن معاً ، بنو مصطار آيت مصطار معاً ، هلتان ابن ولتان معاً ، هنيفة (I20) إيتيفت معاً ، زمرارة إيز مروان معاً ، صادة إيصاد معاً .

صنهاجة القبلة (I2I) وفقهم الله تعالا ، لهم من الأفخاذ إحدا وأربعون على حسب درجاتهم في التمييز ، من ذلك بنو صطط (I22) ، آيت صطط معاً ، وهم السابقون في صنهاجة القبلة ، أولهم بنو ورسان ، آيت ورأسن معاً ، منهم مكونة (I23) إيمكونن معاً ، بنو محمد ، آيت محمد معاً ، بنو أحمد آيت أحمد معاً ، بنو كلا ، آيت كلا معاً ، بنو

II9 غجدامة : قبيلة شهيرة تسكن شرقي مراكش بين دمنات وتلويت ، بطونها : بني حكيم ، وبني يزيد ، وبني سعدلي .

I20 هنتيفة : قبيلة كبيرة تسكن على وادي العبيد غربي أزيلال ، بطونها : أهل بزو ، وأهل الأرياء ، وأهل النص ، وبني ينول ، وبني ومراس ، وبني كلة (آيت تاكله) ، والعثمانة ، وبني حسان ، وفم الجمعة ، وقلمة بزو ، ورفالة الجبل ، ورفالة الوطا ، وسكورة .

I2I صنهاجة : سبق التعريف بصنهاجة وبيان أصل اسمهم وأنهم شعب كبير يشتمل على قبائل وبطن كثيرة لا يكاد يخلو منهم مكان بالشمال الإفريقي ، والمؤلف هنا يتحدث عن القبائل الموحدية التي تنتمي إلى أصل صنهاجي ، وهو يقسمها إلى قسمين صنهاجة القبلة أي صنهاجة الجنوبية الساكنة خلف جبال الأطلس والمتعرضة بسبب ذلك للشمس يقابلها صنهاجة الظل وهم الساكنون في الجبل المحتشون به من وهج الشمس والفتح الحر . ومثل هذا التقسيم موجود في القبائل الصنهاجية التي تسكن بشمال المغرب الأقصى ، فإن صنهاجة مصباح منها مقسمة إلى صنهاجة شمس وصنهاجة ظل .

I22 صطط : وتكتب أيضاً سطاظ و سطات و ستات قبيلة شهيرة من شعب هوارة الوريغي ، كذا في جهمرة ابن حزم وتاريخ ابن خلدون ، واليها نسبة المدينة الكائنة في إقليم الشاوية قرب الدار البيضاء ، وهناك قبيلة سطة التي لا شك في نسبها الصنهاجي ، ولكنها موجودة اليوم في شمال إقليم فاس .

I23 مكونة : تسكن هذه القبيلة اليوم إلى الشمال الشرقي من ورزازات ، وأكبر قراهم قلعة مكونة المنسوبة اليهم ، بطونهم : بني أحمد ، وبني مروان ، وبني وسيف .

تَكْطَاءُ آيت تَكْطَاءُ مَعَاء ، بنو واليل ، آيت واليل مَعَاء ، بنو اَيْنَسُكْمَا اَيْنَسُكْمَا مَعَاء ، منهم بنو أم عيسى ، آيت أم عيسى مَعَاء ، بنو تَمْتَر ، آيت تَمْتَر مَعَاء ، بنو صالح ، آيت صالح مَعَاء ، وَرُتْكِيْنَة آيت وَرُتْكِيْن مَعَاء ، وَسَاكَاْتَن مَعَاء ، اَيَسَاكَاْتَن مَعَاء ، بنو تَامَّاسَة ، آيت تَامَّاسَة مَعَاء .

فشتالة (I24) اَيَفْشَتَالَن مَعَاء ، وهم من اَيْنَكْفُو ، منهم بنو مَصَلْ آيت مَصَلْ مَعَاء ، بنو واوَصْرِيْكَت ، آيت واوَصْرِيْكَت مَعَاء ، بنو عيسى ، آيت عيسى مَعَاء ، بنو عمر ، آيت عمر مَعَاء ، بنو ناصر ، آيت ناصر مَعَاء ، بنو مَوْتَد ، آيت مَوْتَد مَعَاء ، بنو أحمد ، آيت أحمد مَعَاء ، بنو زياد ، آيت زياد مَعَاء ، غَنْتِيْيَة ، اَيَغْنَتِيْيَان مَعَاء ، بنو يَتْسَاوَن ، آيت وَيَتْسَاوَن مَعَاء ، بنو اَرْمَصْطِيْن اَرْمَصْطِيْن مَعَاء ، أهل تَكْرَاكْرَا ، آيت نَاكْرَاكْرَا مَعَاء ، وهذا آخر اِيْن كَفُو .

أهل تِيَارَت ، آيت تِيَارَت مَعَاء ، منهم أهل تَدُغْت (I25) آيت تَدُغْت مَعَاء ، بنو سَنَان (I26) آيت سَنَان مَعَاء ، بنو يَزْدَك (I27) آيت

(I24) لا وجود اليوم لفشتالة باقليم مراكش والأقاليم المجاورة له ، وتوجد هاذة القبيلة حالياً بقيادة قلعة سلاس شمال اقليم فاس ، بطونها : هداوة ، والبوار ، والشقر ، والزواية .

(I25) أهل تدغة : تدغة اسم أرض واقعة بين وادي غريس ووادي مدغاس أحد روافد وادي درعة ، وأهل تدغة بقيادة تينغير من اقليم ورزازات تسكن على الوادي المسما باسمها . بطونها : كورتانة (آيت ايكورتان) ، وبني وصال ، وبني سنان ، ومزاوور ، وكوماسة (تاكماست) ، وتينغير ، وتيزكي أهل تدغة ، وتيزوكة .

(I26) بني سنان : بطن من قبيلة أهل تدغة المتقدمة .

(I27) بني يزدك : قبيلة كبيرة جداً باقليم قصر السوق موزعة بطونها أو قبائلها على الأصح على قيادات عديدة .

يَزْدَك مَعَاء ، بنو واوَصِيْلَة ، آيت واوَصِيْلَة مَعَاء ، بنو أم سليمان ، آيت أم سليمان مَعَاء ، بنو تَوَابَة ، آيت تَوَابَة مَعَاء ، أهل كَرِيْت ، آيت كَرِيْت مَعَاء ، أهل فَرْكَلَة (I28) آيت فَرْكَلَة مَعَاء ، أهل غَرِيْس (I29) آيت غَرِيْس مَعَاء ، بنو يَدْرَاسْن (I30) آيت يَدْرَاسْن مَعَاء ، بنو تَوَشْنَت ، آيت تَوَشْنَت مَعَاء ، مَلْوَانَة (I31) آيت اَيْمَلْوَان مَعَاء ، وهذا آخر أهل تِيَارَات

ومن صنهاجة القبلة سولينة ابن سولينت مَعَاء ، وهم من أهل دادس (I32) وهو قبيل مستبد بنفسه ، وكذلك مَزْكَاة أو مَزْكَا مَعَاء أيضاً من صنهاجة القبلة ، وهم من أهل دادس وهو قبيل مستبد بنفسه ، وهذان القبيلان مضافان الى أين كفو لا يعتمد عليهم في الحضور ولا في الترتيب ، وكأنهم رعية ، ولكل فخذ من

هاذه الأفخاذ شيخ .

(I28) أهل فركلة : فركلة اسم أرض باقليم قصر السوق ، وأهل فركلة القبائل الساكنة بها . وقد كتبت الكلمة خطأ فركرة في الأصل المنقول عنه .

(I29) أهل غريس : غريس اسم أرض وجبل ونهر شهير باقليم قصر السوق ، قاعدة كولمية الواقعة على الطريق الذي يربط مدينة قصر السوق بمدينة ورزازات ، ويسكن هاذة الأرض عدد من القبائل أكبرها مرغادة ، وغريس ، والعرب .

(I30) بني يدراسن : قبيلة كبيرة بدائرة ميدلت من اقليم قصر السوق . عدد من القبائل أكبرها مرغادة وغريس والعرب .

(I31) ملوانة : قبيلة بقيادة أسول من اقليم قصر السوق ، بطونها : بني داوود ، بني الحرون ، بني حسين ، بني ابيبتر ، بني جميل ، بني وديدي وتاشوكوش ، وبني ولمو ، وحراطين الحرون ، وربية .

(I32) أهل دادس : دادس ناحية شهيرة قرب وادي درعة باقليم ورزازات يجري بها نهر يسما باسمها ، وأهل دادس اسم القبيلة التي تسكن بها ؛ وهي منقسمة ادارياً الى قسمين . قسم بقيادة بومال يشتغل على بطن بني عامر وبطن ايشراجل ، وقسم بقيادة قلعة مكونة ويشتمل على بطن بني حمو ، وبطن بني تيسليت ، وبطن يورتبكين .

صنهاجة الظل وفقهم الله ، ينقسمون الى قسمين بنو آين كفو وبنو صطط فبنو آين كفو ينقسمون الى خمسة أخماس وذلك بدرجاتهم على حسب تواليهم في التمييز وهم السابقون في صنهاجة الظل أعنى بنو آين كفو ، فمن ذلك بنو مزراوة، آيت مزراوت معاً، وهم خمس ، وينقسمون الى أربعة أفخاذ بنو واستغ آيت واستغ معاً ، بنو يلكينا ، آيت يلينا معاً ، بنو عمير (I33) آيت عمير معاً ، بنو ويزكان (I34) آيت ويزكان معاً ، ثم بنو زديكة وهم خمس ، آيت زديكت معاً ، وفشتالة أيفشتالن معاً خمس ، وبنو يزيد آيت يزيد معاً ، وسوالة خمس ، أسالين معاً .

بنو صطط ينقسمون أيضاً الى خمسة أخماس وذلك بدرجاتهم على حسب تواليهم في التمييز ، من ذلك تنارة ايت تنار معاً، وهم خمس ، بنو ونيو آيت ونيو معاً وهم خمس ، هر فالة إرفالن معاً ، وهم خمس ، وبنو لزيم ، آيت لزيم معاً خمس ، وبنو

(I33) بنو عمير : توجد هاذة القبيلة اليوم بقيادة الفقيه بنصالح باقليم بنى ملال ، وهى منقسمة الى عمارتين كبيرتين : بنو عمير الشرقيين بطونها : أهل المنزل، وأهل سوس والقرىعات؛ وأولاد عبد الله ، وأولاد على الواد ، وأولاد بوحدو ، وأولاد ادريس ، وأولاد حسون ، وأولاد حطين ، وأولاد نجاع ، وأولاد الرقيبة ، وبنو عمير الغربيين بطونها : الشهب ، والدنادنة ، وجباله ، والخلوط ، والكراددة ، وأولاد على الظهيرات ، وأولاد بوهرو ، وأولاد مبارك ، وأولاد ساسى ، وأولاد زيان .

(I34) بنو ويزكان : بطن من قبيلة بنى عتاب بدائرة أزيلال (اقليم بنى ملال) ، وبطن آخر من قبيلة بنى عسو بدائرة تاهلة (اقليم تازة) .

بو كمار (I35) وجراوة خمس ، آيت بوكمار، آيكتوراين معاً، وهذا التوالى والترتيب إذا أمر بالتمييز .

عامة عبيد المخزن وفقهم الله ، ولهم من الأفخاذ ثمانية بالرماة من ذلك القدم أيقديمين معاً بنو يلا زك آيت يلا زك معاً لمطة أيلمتين معاً كزولة أو كوزولن معاً أهل مراکش آيت مراکش معاً ، أوغزافن ، بنو ورگلن ، آيت واركلن معاً .

الرماة منهم أعزهم الله من جميع قبائلهم هاذة المذكورة الطالبة إيطبالن معاً .

المحتسبون وفقهم الله لهم من القبائل إحدا وعشرون لكل قبيلة مزواران القدم اعنى الموحدين الأصليين ومزوار للمضاف منهم وهم المسمون بالغازات عن إذن أمير المؤمنين أبى يوسف المنصور الأهرغة ليس لهم الا مزوار واحد لأن ليس فيهم مضاف ، فمن ذلك هرغة ، كومية ، وغزاتهم مزواران ، أهل تينملل وغزاتهم مزواران ، هشتانة وغزاتهم مزواران ، كدميوه وغزاتهم مزواران ، كنيسة وغزاتهم مزواران ، القبائل وغزاتهم مزواران ، هسكورة العبة وغزاتهم مزواران، صنهاجة القبلة وغزاتهم مزواران ، هسكورة

(I35) بنى بوكمار أو آيت بوكمار بالشلحة قبيلة بقيادة بنى محمد من دائرة ازيلال (اقليم بنى ملال) بطونها : بنى مباحية ، وبنى وانوكدال، وبنى ورجمات ، والبقيويين، وسرمتة .

الظل وغزاتهم مزواران ، صنهاجة الظل وغزاتهم مزواران ، وماخوذ من المحتسين من جميع قبائلهم هاذة الرماة أعزهم الله ، وبعد المحتسين رسم السكاكين وفقهم الله لهم من قبائل الموحدين أعزهم الله واحد من أهل تينمل ، وواحد من هتتاة مات ولم يترك ذرية ، وواحد من كنفيسة مات ولم يترك ذرية ، وبعد هاؤلاء السكاكين من القبائل الجند وهم أهل آغات وغيرهم من الحضرة ، وكذلك بعد السكاكين المؤذنون وفقهم الله ، لهم من القبائل سبعة ، من ذلك هرغة ، كومية ، أهل تينمل ، هتتاة ، كدميو ، كنفيسة ، القبائل ، وبعد هاؤلاء جملة الحضرة وتواليهم في التمييز خلاف ذلك وإنما هم في البروج والمواضيع ، فأول ذلك أهل الرياض واليههم أهل برج دار الكرامة ، أهل برج أهل الدار ، أهل برج الطبالة ، وهو الباب الكبير المتوسط ، هاؤلاء الأربعة هم أهل السفر مع الخليفة رضي الله عنه ، أهل المنار الجديد ، أهل المنار القديم ، أهل منار جامع السقاية ، مسمعو المدينة في المواضع وهاؤلاء الأربعة أيضاً هم المقيمون بالمدينة ، فقد أسقط أمير المؤمنين أبو عبد الله رضي الله عنه عن المؤذنين الذين يسافرون معه وغيرهم السلاح وأمر لهم ببيعته وأن يتنفعوا به ، وأمر لهم بالموازين للأوقات خاصة ، وكذلك طلبه الموحدون أعزهم الله أسقط عنهم السلاح كذلك

وأنعم عليهم بالتحف من المخزن من الأعشار وغيرها من العطايا الجزيلة والكسوات في كل عام حيث كانوا ، وكان ذلك دأبه وعادته معهم دون غيرهم من طلبه المصامدة ، وعرف ذلك في أمراء الموحدون أعزهم الله تعالا

الغزاة وفقهم الله بتواليهم إذا أمر لهم ، لهم من القبائل احدا عشرة ، من ذلك هرغة ، كومية ، أهل تينمل ، هتتاة ، كدميو ، كنفيسة ، القبائل ، هسكورة القبلة ، صنهاجة القبلة ، هسكورة الظل ، صنهاجة الظل .

الحفاظ وفقهم الله ، لهم من القبائل ثلاث عشرة ، وذلك بتواليهم ، ومن ذلك حفاظ أهل الدار أولهم هرغة وينقسمون الى ثلاثة أقسام أو كدان قسم ، آيت وغفكمي قسم ، معناه أهل باب الدار ، الغزاة قسم ، أهل تينمل ، هتتاة ، كدميو ، كنفيسة ، القبائل ، هسكورة القبلة ، صنهاجة القبلة ، صنهاجة الظل ، وليس فيهم كومية ولا هسكورة الظل .

أهل الحزب : منهم خمسون رجلا ، وتواليهم كما تقدم ، الرماة منهم أعزهم الله من جميع قبائلهم هاذة المذكورة .

إنّتها ما اقتبس من كتاب الأنساب والحمد لله رب العالمين
كثيراً وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه البررة
أعلام الرشد والتقا وسلم تسليماً ، وكان الفراغ منه في يوم الأربعاء
لثلاث خلون من شهر ربيع الثاني عام أربعة عشر وسبعمئة على يد
ان عبد المذنب الخاطيء المجرم إبراهيم بن موسى بن محمد الهرغى ،
سأنتك بالله العظيم وبحق النبي الأمين الذي توسل به آدم عليه
السلام الى ربه فأجاب دعوته ، وقبل تضرعه ، وغفر له خطيئته ، أن
تدعوا لكاتبه بغفران ذنوبه وجرائمه ، وأن يحشره مع النبي المصطفى
محمد عليه السلام (السريع) :

وما من كاتب إلا سيفنا ويبقأ - الدهر - ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه
فان خيراً عملت فكن شكوراً وإن شراً فقل ربّي قضاه



فهرس

- مقدمة 5
- بداية ما وجد من المقتبس 9
- نسب الامام المعصوم المهدي المعلوم 12
- نسب الخليفة عبد المومن بن علي 13
- نسب أم الخليفة عبد المومن بن علي 17
- إخوته 17
- قرباته 18
- ذكر نسب الشيخ عبد الله بن محسن البشير الونشريسي
- وبعض أخباره 23
- أهل دار الامام المهدي 25
- باب ذكر أصحاب المهدي ببلاد مصر 28
- باب أصحاب المهدي 30
- أهل خمسين 32
- ذكر تمييز الموحدين 36

تنبيه

أرتأينا ونحن نطبع هذا الكتاب أن نكتب الألف
اللينة ألفاً مطلقاً (الفتا = الفتى ، ورما = رمى) وأن نمد
رسماً ما هو ممدود لفظاً (هاذا = هذا وداود =
داود) مما يحسبه القارئ خطأ مطبعياً وما هو إلا
تصويب لأخطاء لا موجب للاستمسك بها وإن مضا على
العمل بها قرون .

فوجب التنبيه

نشرت هذا الكتاب

دار المنصور

للطباعة والوراقة

حي مايبلا - مجموعة ج - نمرة 9 - 10

تلفون : 511.04

السجل التجارى : 22098

الحساب البريدى الجارى : 195 49

الرباط